# برنامج تدريبي حاسوبي في الثقافة اللغوية لتنمية بعض المهارات اللغوية للطلبة المعلمين غير المتخصصين وأثره في أدائهم التدريسي

**بحث مستخلص من رسالة دكتوراه ضمن متطلبات الحصول**
**علي درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص**
**" مناهج وطرق تدريس "**

**إعداد**
**نعمت محمد محمد خلف الدمرداش**
**مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس**
**( تخصص لغة عربية )**

**إشـــــــراف**

**الأستاذ الدكتور**
**حسن سيد شحاتة**
**أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية**
**كلية التربية – جامعة عين شمس**

**الأستاذ الدكتور**
**خلف حسن الطحاوي**
**أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، كلية التربية – جامعة بورسعيد،**
**ووكيل الكلية لشئون البيئة**

**١٤٣٥هـ – ٢٠١٤م**

## ملخص

**يهدف البحث الحالي التحقق من فعالية برنامج تدريبي في الثقافة اللغوية في تنمية بعض المهارات اللغوية ،وفي تحسين الأداء التدريسي اللغوي للطلبة المعلمين غير المتخصصين بكلية التربية ، وتكونت عينة البحث من ٤٠ طالبًا وطالبة من طلبة الفرقة الرابعة بالكلية بالتخصصات العلمية والأدبية ، واستغرق تطبيق البرنامج سبعة أسابيع ، بمعدل أربعة لقاءات أسبوعيًا ، و بإجمالي ست وخمسين ساعة تدريبية ، وقد أعدت الباحثة الأدوات التالية : قائمة المهارات اللغوية المناسبة للطلبة المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية ، واختبار قياس المهارات اللغوية ، و بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي اللغوي ، وأثبتت النتائج فعالية البرنامج التدريبي المعد في تنمية المهارات اللغوية ( النحو والإملاء والكتابة الوظيفية : التقرير والسيرة الذاتية ) ، وفي تحسين الأداء التدريسي فيما يخص (مهارات القراءة الجهرية ومهارات التحدث ومهارات الكتابة) .**

# Abstract

**The study aims to examine the effectiveness of a computer program training in the linguistic culture on the development of language and research skills among student-teachers who are not specialized in Arabic language education and its impact on their linguistic instructional performance. The sample includes 40 students- teachers from the 4th year at Port Said Faculty of Education , The tools Were : List of skills linguistic , A test of the skills linguistic , observation of linguistic instructional performance , the study revealed that :**

1. **There is a statistically significant difference between the mean scores of prospective teachers who are not majoring in Arabic language education in the pre-post test of the linguistic culture, in favor of the later.**
2. **There is a statistically significant effect of the culture program on prospective teachers who are not majoring in Arabic language education with regard to the growth of their teaching language.**

**مقدمة :**

**إن الحاجة إلى الثقافة والمزيد من التنور ضرورة تحتمها الطفرات العلمية والتكنولوجية الهائلة ؛ لما فرضته تلك التطورات على البشرية من أدوار وواجبات عديدة ،كما فرضت بالمثل على الطلبة المعلمين (معلمي المستقبل) في مجالات تخصصاتهم المختلفة واجب التحصن والتزود بأشكال الثقافات المتنوعة بما يحقق لهم الكفاءة في أدائهم التدريسي ،ومن هذه الثقافات ما يطلق عليها " ثقافة اللغة "**

**وتعد الثقافة اللغوية أحد أشكال الثقافة التي تعتني بتنمية المعارف والمهارات الخاصة بفنون اللغة وتنمية الاتجاه نحوها ، ومن ثم فهي تهدف إلى تمكين الطالب المعلم في كل التخصصات من معرفة قواعد اللغة ، والحرص على الاستخدام الصحيح لها في الموقف التدريسي .**

**ومن المهارات اللغوية الضرورية للطالب المعلم غير المتخصص مهارة القراءة ، وتشمل : تحديد الأفكار الرئيسة والجزئية ، وتنظيم المعلومات الواردة في النص ، والقدرة على التلخيص ، والتمييز بين السبب والنتيجة و بين الرأي والحقيقة ، وتساعده هذه المهارات على الفهم ، واستخلاص الأفكار عند تدريس المواد المختلفة مثل التاريخ والجغرافيا والعلوم وغيرها . ( أحمد أحمد بكر ، ١٩٩٨ ، ٤٦ )**

**كما يؤكد ( محمد جابر قاسم ، وعلي خلفان النقبي ، ٢٠٠٥ ، ٢١٠ -٢١١ ) أن نجاح عملية التعلم يتوقف على قدرة الطالب المعلم على توظيف واستخدام مهارة التحدث في الموقف التدريسي ؛ والتي تتطلب منه القدرة على نطق الكلمات نطقًا صحيحًا ، وعرض الأفكار بصورة متدرجة ، وضبط الكلام ضبطًا نحويًا صحيحًا ، واستخدام المفردات اللغوية المناسبة للتلاميذ .**

**فضلًا عن أن الطالب المعلم في أية مادة دراسية يقوم بعرضها أمام طلابه يستخدم الكتابة سواء كانت رموزًا أو أرقامًا أو خرائط أو أحداثًا تاريخية أو مصطلحات علمية؛لذلك عليه أن يراعي عند الكتابة حسن الخط ووضوحه، والكتابة اللغوية الصحيحة.(خلف حسن الطحاوي،٢٠٠٥، ١٦ – ١٧ ) " ب"**

**وفي هذا الصدد أجريت العديد من الدراسات والبحوث لتنمية بعض هذه المهارات أو كلها لدى الطلبة المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية كدراسة ( شايان عبد اللطيف أبو زنادة ، ٢٠٠٥ ) التي أثبتت فعالية برنامج لتعليم اللغة العربية لطالبات الفرقة الثانية بالأقسام العلمية بكلية التربية للبنات بجدة في جميع التخصصات، وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة والقواعد اللغوية والتذوق الأدبي لدى عينة الدراسة .**

**بينما هدفت دراسة ( خلف حسن الطحاوي، ٢٠٠٥) " ب" تعرف أثر تطوير مقرر مهارات اللغة العربية لطلبة الفرقة الأولى بالشعب العلمية بكلية التربية بصور في سلطنة عمان ، وأثره في أدائهم**

اللغوي ، وتضمن التطوير المقترح ( مهارات الفهم القرائي – مهارات الصحة الإملائية – مهارات قواعد النحو – مهارات كتابة المقال ) ، وأسفرت النتائج عن تحسن الأداء اللغوي لدى عينة الدراسة .

كما اهتمت دراسة (Julian & et . al , 2007) بتنمية مهارات اللغة من خلال برنامج تم تقديمه لعينة من خريجي مدارس التمريض ، وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية ومهارات الفهم القرائي والمهارات الشفهية ، كما أكدت أن نمو اللغة لدى عينة الدراسة قد ساهم في نجاحهم وتقدمهم .

وإذا كانت التطورات العلمية والتكنولوجية قد فرضت على معلم المستقبل ضرورة الإلمام بأشكال الثقافات المختلفة – ولاسيما الثقافة اللغوية – فقد ألقت على عاتقه مسئولية التعامل الواعي مع أنماط التعليم والتعلم الحديثة باستخدام الحاسوب ،و يؤكد( إبراهيم عبد الوكيل الفار،٢٠٠٣ ، ٢١٣ ) أن نمط التدريب والمران من أكثر تطبيقات التعليم المعزز بالحاسوب شيوعًا ، وتبرز فعاليته في موضوعات الرياضيات والعلوم واللغات بفروعها المختلفة ؛ والتي يتطلب إتقانها قدرًا كبيرًا من التدريب والمران .

وهناك العديد من الدراسات التي اعتمدت على أنماط التعلم باستخدام الحاسوب في تنمية بعض مهارات اللغة : كدراسة ( عبد الله إسحاق عطار ، ٢٠٠٩) التي استخدمت الحاسوب كإستراتيجية تدريس لمقرر الخط العربي الذي يدرسه طلاب كلية المعلمين في مكة المكرمة ، وأثبتت فاعليته في تحسين مهارات الخط العربي لديهم ، كما صممت دراسة (Elamry , 2011 ) برنامجًا باستخدام الحاسوب ؛ لتنمية مهارات الكتابة باللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الأول بالمرحلة الثانوية .

وبناءً على ما سبق سوف يعتمد البرنامج الحالي على نمط التدريب والمران باستخدام الحاسوب .

- **مشكلة البحث، وأسئلته :**

تحددت المشكلة في : ضعف مستوى الثقافة اللغوية للطلبة المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية بكليات التربية ، ومن ثم ضعف بعض المهارات اللغوية لديهم مما يؤثر في أدائهم التدريسي .

لذلك يسعى البحث الحالي للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي :

ما فعالية برنامج تدريبي في الثقافة اللغوية في تنمية المهارات اللغوية للطلبة المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية بكليات التربية ، وأثره في أدائهم التدريسي ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما المهارات اللغوية المناسبة للطلبة المعلمين غير المتخصصين بكليات التربية ؟

٢- ما صورة برنامج تدريبي حاسوبي في الثقافة اللغوية للطلبة المعلمين غير المتخصصين بكليات التربية ؟

٣- ما فعالية برنامج تدريبي حاسوبي في الثقافة اللغوية في تنمية المهارات اللغوية للطلبة المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية بكليات التربية ؟

**٤- ما فعالية برنامج تدريبي حاسوبي في الثقافة اللغوية للطلبة المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية في تحسين أدائهم التدريسي ؟**

- **أهداف البحث:**
- **تنمية بعض المهارات اللغوية للطلبة المعلمين غير المتخصصين في اللغة .**
- **تحسين الأداء التدريسي للطلبة المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية .**
- **أهمية البحث :**
- **مساعدة الطلبة المعلمين غير المتخصصين في تحسين أدائهم التدريسي اللغوي .**
- **توجيه أنظار موجهي المواد الدراسية المختلفة إلى المهارات اللغوية التي ينبغي أن يهتم معلمو تلك المواد باستخدامها استخدامًا صحيحًا في الموقف التدريسي .**
- **مواد البحث، وأدواته :**

**١. قائمة المهارات اللغوية ( إعداد الباحثة )**
**٢. اختبار قياس المهارات اللغوية للطلبة المعلمين غير المتخصصين .( إعداد الباحثة )**
**٣. بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي اللغوي لعينة البحث.**

- **مصطلحات البحث:**

*** الثقافة اللغوية :و تعرف في البحث الحالي بأنها : مجموعة المعارف والمهارات التي تمكن الطالب المعلم غير المتخصص في اللغة العربية من الاستخدام السهل والصحيح للغة ، ومراعاة قواعدها تحدثاً وقراءة وكتابة . ويقاس مستوى الثقافة اللغوية في البحث الحالي من خلال الدرجات التي يحصل عليها الطلاب في اختبار المهارات اللغوية ، وبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي اللغوي .**

*** المهارات اللغوية :**

**ويعرف(محمد محمد عبد الهادي،٢٠١١)المهارة اللغوية:بأنها إتقان استخدام وتداول اللغة استماعًا،وتحدثًا،وقراءة،وكتابة،وجميع مستوياتها نطقًا،وصرفًا،ونحوًا،ومعجمًا، فإذا ما أتقن الممارس للغة هذه المستويات صار ماهرًا فيها .**

*** وتعرف المهارة اللغوية إجرائيًا في البحث الحالي بأنها : قدرة الطالب المعلم غير المتخصص في اللغة العربية على أداء بعض مهارات اللغة العربية( الفهم القرائي – الكتابة الوظيفية – الإملاء – النحو ) بسهولة وكفاءة بعد تدريبه من خلال البرنامج الحاسوبي .**

*** الأداء التدريسي : الأداء اصطلاحًا : كل ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري ، وهذا الأداء يكون على مستوى معين يظهر منه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل ما. ( أحمد حسين اللقاني و علي أحمد الجمل ، ١٩٩٩ ، ١٢ )**

*** ويعرف الأداء التدريسي اللغوي إجرائياً بأنه : كل ما يقوم به الطالب المعلم غير المتخصص في اللغة العربية من سلوكيات تدريسية يتضح فيها استخدام اللغة( التحدث – القراءة الجهرية – الكتابة )**

## الإطار النظري والدراسات السابقة

### أولاً : مفهوم الثقافة اللغوية :

**نظرًا لقلة الدراسات والبحوث التي تطرقت لمفهوم الثقافة اللغوية – وذلك في حدود ما أتيح للباحثة من دراسات – فسوف يتم تعريفها أو محاولة وضع مفهوم لها بناءً على ما استعرضته تلك الدراسات ، واعتمادًا على ما وضعته المعاجم التربوية والدراسات والبحوث من مفاهيم وتعريفات لأشكال الثقافات المختلفة.**

**فالثقافة اللغوية هي ذلك المكون من معرفة لغوية واعية – تتسم بتوافر مصادرها المتعددة – وقدرة على عرض تلك اللغة بطرق مختلفة . (Ravid& Tolchinsky ,2002)**

**كما عرف ( Karama,2007,1 ) الثقافة اللغوية بأنها القدرة على القراءة والكتابة والتحدث باستخدام اللغة من أجل حل المشكلات التي تتطلب مستوى من الكفاءة اللغوية الضرورية في العمل الوظيفي أو المدرسة أو المنزل أو المجتمع .**

**ومما سبق يتضح أن هناك ثلاثة عناصر رئيسة يجب أن تتوافر في الثقافة اللغوية هي : المعلومات والمعارف اللغوية " الخاصة باللغة العربية "،والمهارات اللغوية وتشمل " قراءة ، كتابة ، استماع ، تحدث " ،و الاتجاهات نحو اللغة العربية وتوظيفها واستخدامها في المواقف الحياتية**

**ثالثًا : مهارات الثقافة اللغوية اللازمة للطلبة المعلمين غير المتخصصين بكليات التربية :**

❖ **المهارات اللغوية للطلبة المعلمين غير المتخصصين كما وردت في الدراسات والبحوث السابقة :**

**استعرضت الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال تعليم اللغة العربية لغير المتخصصين في كليات التربية بعض المهارات اللغوية المراد امتلاكهم إياها ، ويمكن تصنيفها كما يأتي :( شايان عبد اللطيف أبو زنادة ، ٢٠٠٥ ، ٢٤٦ : ٢٤٩ )،( خلف حسن الطحاوي ، ٢٠٠٥، ٤٣) "ب " ، ( محمد جابر قاسم وعلي خلفان النقبي ، ٢٠٠٥، ٢١١-٢١٢) .**

- **من مهارات الاستماع ( تحديد الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية من الموضوع المسموع ،التمييز بين الحقائق باستخدام عبارات مباشرة، متابعة ما يسمع وفهمه ،إصدار أحكام على المواد المسموعة ،إدراك التضمينات فيما يسمع ( الفهم الضمني للمسموع).**
- **مهارات التحدث ، منها : ( التحدث بوضوح ، بحيث يخرج الأصوات من مخارجها الصحيحة، التنغيم الصوتي أي : تمثيل المعنى عند الكلام بما يتناسب وطبيعة الموقف الذي يتحدث فيه،ضبط ما ينطق ضبطًا صحيحًا ،استخدام اللغة الفصحى في التحدث ،صوغ الأسئلة الشفهية صياغة لغوية صحيحة) .**

• مهارات القراءة ، منها ( القدرة على تحديد الأفكار الرئيسة والجزئية ، القدرة على ربط المعلومات الجديدة بأخرى قديمة ، توضيح العلاقات بين الأفكار في النص المقروء ،القدرة على استخدام المعجم اللغوي في الكشف عن معاني الكلمات، إدراك معاني الكلمات الغامضة من السياق ،القدرة على التمييز بين السبب والنتيجة، و الآراء العلمية والحقائق، فهم مضمون الموضوع المقروء ).

• مهارات الكتابة ، منها: (التمكن من أشكال الكتابة الوظيفية( كالتقارير والسير الذاتية ) ،ترتيب الأفكار في فقرات مترابطة ،استخدام أساليب متنوعة في الكتابة،استخدام المصورات والجداول والرسوم والمخططات في توضيح الأفكار والمفاهيم ،استخدام أدوات ربط مناسبة عند الكتابة، الكتابة بخط واضح، استخدام علامات الترقيم استخدامًا صحيحًا،الالتزام بقواعد الكتابة العربية " قواعد الإملاء" ، و" قواعد النحو ") .

* دواعي الاهتمام بالتثقيف اللغوي للطلاب المعلمين بكليات التربية :

١. علاقة اللغة بالثقافة :

نظرًا لأن اللغة مظهر من مظاهر الثقافة ؛ بل وهي أداة التحصيل الدراسي للمتعلمين في المراحل الدراسية قاطبةً ،فإن التعليم الجامعي يهدف إلى تمكين الطالب الجامعي من اللغة العربية تمكينًا يتيح له الوفاء بمتطلبات الجامعة المنوط بها ، كالاستعانة بها لإمكانية تثقيف نفسه ذاتيًا .

٢. التدريس والتواصل اللغوي :

ينظر إلى عملية التدريس باعتبارها عملية تواصل لغوية مدبرة وهادفة ومقصودة ، وهي عملية لها عدة أطراف هم: المرسل ، والرسالة ، والمستقبل ، والطريقة ، والوسيطة وهي " اللغة " ، وهذه اللغة ينبغي أن تكون واضحة،ومتفقًا على حدودها ومعانيها بين المعلم وتلاميذه، وإلا فلن يكون هناك تبادل للرسالة.(حسني عبد الباري عصر، ٢٠٠٥ ، ٧ : ٩ )

فالطالب المعلم ينبغي أن يمتلك من مهارات اللغة العربية ما يساعده في تحسين أدائه التدريسي ؛ نظرًا لأن أوجه استخدام اللغة العربية من قبل المعلمين تبدأ في كل مراحل الدرس ؛ منها على سبيل المثال لا الحصر أن تكون كتابته أمام طلابه صحيحة نحويًا وإملائيًا ، وأن تكون قراءاته سليمة ومعبرة، وأن يستخدم اللغة العربية الفصحى البسيطة والميسرة والمؤدية للمعنى في حواره ومناقشته وإلقائه للأسئلة وتعليقه على أجوبتهم ، وأن يكون لديه من المرونة اللغوية ما يساعده على التعبير بأساليب لغوية متنوعة تسهل توصيل المعلومة إلى طلابه مراعيًا الفروق الفردية بينهم.

٣. اللغة العربية وعلاقتها بالمواد الدراسية الأخرى :

وإذا كانت اللغة العربية مادة التخصص لمدرس اللغة العربية ؛ وهي بالنسبة لسائر المدرسين مفتاح لمواد تخصصهم ، ووسيلتهم الأولى لشرح موضوعات مادتهم للتلاميذ،وعندما يجد الطلاب أن اللغة موضع اهتمام جميع المدرسين بصرف النظر عن تخصصاتهم سيزداد اهتمامهم بها،وإذا لم تتضافر

جميع جهود المدرسين فإن جهود معلم اللغة العربية ستصبح ضئيلة الأثر،بل إن مدرسي المواد الدراسية الأخرى قد يهدمون ما ينميه لغويًا لدى طلابه. ( جمال مصطفى العيسوي،١٩٩٨ ، ٤١ )

٤. الضعف اللغوي لدى الطلاب المعلمين " المتخصصين وغير المتخصصين " :

إن تفشي الأخطاء اللغوية على ألسنة أبناء العربية ليست بالظاهرة الجديدة ، ولكن مما يزيد الظاهرة تعقيدًا أنها تسربت في مؤسسات التعليم التي يفترض فيها تعلم اللغة كما ينبغي لها أن تعلم ؛ لذا فإن المشكلة تتضخم يومًا بعد يوم ، ويزداد الضعف اللغوي على ألسنة التلاميذ وطلاب الجامعات( علي عبد العظيم سلام ، ١٩٩٩، ٧٧ – ٧٨ )؛ لذلك اقترح ( علي أحمد مدكور، ٢٠٠٥ ،١٧٥ ) أن تخرج كليات التربية المعلمين الذين ينبغي أن يكونوا أقوياء في لغتهم القومية من خلال تصميم مقررات في اللغة العربية تركز على الاستخدام اللغوي والممارسة اللغوية في فنون اللغة المختلفة ، وكذلك تصميم برامج تعليمية في مراكز لتطوير تعليم اللغة ؛لضمان بلوغ كل طالب جامعي المستوى اللغوي المرغوب .

ثانيًا :الحاسوب أحد وسائل التدريب لتنمية الثقافة اللغوية لغير المتخصصين من طلبة كليات التربية

لقد أصبح من القضايا الكبرى في إعداد المعلمين ضرورة التكامل بين التطبيقات المرتبطة بالكمبيوتر مع المنهج وموضوعات التعليم في المجالات التقليدية ،مثل:المجالات الرياضية واللغة القومية والعلوم،وكاتجاه عام فإن الخبرات في تدريب المعلمين في مجال استخدام الكمبيوتر تطورت بدرجة ملحوظة إلى التوجه المركز على الكمبيوتر بدلاً من التوجه الذي يرى الكمبيوتر كأحد الموارد التعليمية التي يجب على المعلم أن يفاضل فيما بينها.(عاطف السيد،٢٠٠٤ ، ١٠٢ )

و لم تقف اللغة العربية عاجزة عن مجاراة الثورة المعلوماتية ، ولكنها استوعبت أكثر مظاهر التقنية ، وتم الاستفادة منها في تطوير تعليمها أو التدريب عليها ، والنهوض بمقوماتها،وإعادة توظيفها في خدمة العلم والثقافة(خلف حسن الطحاوي،٢٠٠٥ ،٣)" أ"،فاللغة تحتاج إلى وسائل تعليمية حتى يتم التدريب على مهاراتها، ومن بين هذه الوسائل الحاسوب،وهو من أكثر الوسائل التعليمية طواعية للخروج من جمود اللغة العربية ؛فهو بإمكانه مساعدة الطلبة على اكتساب مهارة معالجة الكلمات، وتحسين أدائهم في التعبير والإنشاء،وجعلهم أكثر إتقانًا لمهارات الإملاء، وأكثر دقة في الناحية النحوية والبلاغية والعروضية.(ناصر المخزومي،٢٠٠٨ ،٣٩٩ : ٤٠١)

كما أنه يمكن استخدام تكنولوجيا الحاسوب في التدريب على الكلام والتعبير الشفهي والتحريري والقراءة، ومهارات الإملاء والقواعد النحوية ومهارات الخط ، وكذلك في(Gündüz ,2005,202:205)

***مكونات برنامج التدريب والمران :**

**ينضوي برنامج التدريب والمران على المكونات التالية:(إبراهيم عبد الوكيل الفار،٢٠٠٣ ، ٢١٢ : ٢١٥ )،(مصطفى عبد السميع محمد،١٠٩،٢٠٠٤)،(حسن زيتون،١٠٣،٢٠٠٥- ١٠٤)**

- **المقدمة : وتتضمن توضيح لكيفية تعامل المتعلم مع البرنامج ، والموضوع محل التدريب ، وعدد الأسئلة والتمارين ، وتعليمات الإجابة ، وطريقة اختيار الأسئلة : الاختيار العشوائي أو الاختيار المقصود ، أما الاختيار العشوائي فهو اختيار المتعلم للأسئلة كيفما اتفق مع قائمة الأسئلة ، والاختيار المقصود هو اختيار المتعلم للأسئلة بحسب أدائه وحاجته .**
- **قائمة الأسئلة : وتتضمن عرض كل سؤال على حده على المتعلم مقترنًا بمستوى صعوبته .**
- **الحكم على الإجابة:حيث يتم الحكم علي الإجابة في ضوء الإجابة الصحيحة المخزنة في البرنامج .**
- **التغذية الراجعة : وتتضمن تعزيز الإجابة الصحيحة، أو تقديم التلميحات والإرشادات المناسبة في حالة الإجابة الخطأ .**
- **الخروج من البرنامج : ويتضمن إمكانية خروج المتعلم من البرنامج بشكل مؤقت لأي سبب ، أما الخروج النهائي فيعني أن المتعلم قد حقق نسبة مئوية من الإجابات الصحيحة ٩٠% مثلاً .**

***خطوات إعداد البرامج المحوسبة :**

**من خطوات إعداد أي برنامج محوسب ما يأتي:( محمد محمود الحيلة،٢٠٠٤، ٣٦٧: ٣٧٠ )، ( يوسف أحمد عيادات ،٢٠٠٤ ،٢٧٥ -٢٧٦ )، ( محمد السيد الزيني ، ٢٠٠٦ ، ٤٠ )**

**١. تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج : في شكل عبارات هدفية محددة .**

**٢. تحديد مستوى المتعلمين " الفئة المستهدفة " الذين سيتعلمون من خلال البرنامج .**

**٣. تحديد المادة التعليمية : يتم تحديدها بناءً على الأهداف التعليمية ، ومستوى المتعلمين .**

**٤. تحديد نظام عرض المادة التعليمية : ويتطلب هذا ترتيبًا منطقيًا للمادة التعليمية ، بحيث تندرج من السهل إلى ما هو أكثر صعوبة ، أو بواسطة البرنامج الخطي أو المتشعب ، أو كليهما .**

**٥.تحديد إطار البرنامج : فنوع البرنامج هو الذي يحدد كيفية تتابع الإطارات ، مثلاً لو كانت البرمجة خطية سيلي كل إطار سؤال ، وعلى المتعلم الاستجابة لهذا السؤال ، فإذا كانت إجابته صحيحة يعزز نفسه ، وينتقل إلى إطار لاحق ، أما إذا كانت إجابته خطأ فيطلب منه إعادة قراءة الإطار مرة أخرى ،أما إذا كانت البرمجية متشعبة فسيلي كل إطار اختيار" سؤال " يليها أربع أو خمس إجابات ، وعلى المتعلم اختيار الإجابة الصحيحة ، فإذا كانت كذلك فإن الجهاز يعزز المتعلم بالموسيقى أو الألفاظ المحببة،ويفتح له إطارًا أو نصًا جديدًا ،أما إذا كانت خطأ ، فيفتح له الجهاز إطارًا أو نصًا علاجيًا يطلب منه قراءته.**

٦. حوسبة المادة التعليمية مثل: لوغو ، بيسك ، باسكال ، واختيار ما يناسب للفئة العمرية .

٧. تجريب البرنامج وتعديله : بإعطائه لعينة عشوائية من الطلبة، ثم تعديله.

٨. نسخ البرنامج وتوزيعه على الفئة المستهدفة .: وذلك بعد التعديل والتطوير .

❖ وقد تم إعداد وتصميم البرنامج الحاسوبي في ضوء الخطوات الآتية :

- مرحلة التحليل والتصميم ( الأهداف ، ومستوى المتعلمين ، وتحديد المادة التعليمية ) .
- مرحلة الإنتاج ( نظام عرض البرنامج ، كتابة الإطارات ، والحوسبة ) .
- مرحلة نسخ البرنامج ، والتوزيع ، والتنفيذ ( تجريب البرنامج ، والتعديل ، والتوزيع )

## ثالثاً: إجراءات البحث :

تعرض الباحثة فيما يلي الخطوات المتبعة في بناء كل مادة و أداة في البحث والمحددة فيما يلي:

أ. خطوات إعداد قائمة المهارات اللغوية لعينة البحث :

١.تحديد الهدف من القائمة : تحديد المهارات اللغوية اللازمة للطلاب المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية من طلبة كليات التربية ؛ لتنميتها والنهوض بها.

٢.تحديد مصادر اشتقاق القائمة : تم الاستعانة بالمصادر الآتية لاشتقاق محاور وبنود القائمة :

- الأدبيات العربية والأجنبية التي كانت المهارات اللغوية لغير المتخصصين إحدى متغيراتها .
- قوائم المهارات اللغوية لغير المتخصصين في البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية.

٣.إعداد الصورة المبدئية للقائمة :

اشتملت الصورة المبدئية للقائمة على تعليمات استخدامها ؛ وعلى بعض المهارات اللغوية و بلغ عددها اثنتي وثلاثين مهارة ، موزعة على المهارات الآتية : مهارات الفهم القرائي ، ومهارات الكتابة ( قواعد إملائية ، تعبير وظيفي ، خط ) ، ومهارات خاصة بالقواعد النحوية ، ومهارات التحدث .

٤.ضبط القائمة :

سعيًا للتحقق من صلاحية القائمة تم عرضها على بعض السادة المحكمين ، وإجراء ما يقترحونه فيما يتعلق بمدى أهمية المهارة اللغوية ، و مدى انتماء المهارة الفرعية للمهارة الأساسية ،و مدى الدقة اللغوية في صياغة عبارات القائمة، وما يقترحونه من حذف أو دمج أو إضافة.

٥.الصورة النهائية للقائمة:

يمكن تلخيص آراء السادة المحكمين كما يأتي:

* اتفقت آراء المحكمين على مناسبة وصلاحية القائمة للهدف الذي وضعت له.

* اتفقت كل آراء المحكمين على انتماء المهارات الفرعية للمهارات العامة المندرجة تحتها.

*** استبعاد المهارات اللغوية التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من ٦٠% ، وكان عددها أربع مهارات: ( ترتيب الأفكار والمعلومات الواردة في النص المقروء، فهم المعاني الضمنية للنص المقروء ،ضبط ما يقرأ ضبطًا صحيحًا، إتباع القواعد العامة لخطى الرقعة والنسخ ).**

*** إجراء تعديلات الصياغة اللغوية، والمقترحات التي أقرها المحكمون في القائمة كما يأتي :**

**أ . تعديل بالإضافة: بإضافة: مراعاة مواضع الحذف والزيادة في بعض الكلمات عند الكتابة، وبإضافة : مراعاة أشكال كتابة الألف اللينة.**

**ب. تعديل في الصياغة اللغوية: مثل : التعبير عن الأفكار باستخدام اللغة العربية الفصحى ، لتصبح : التعبير عن الأفكار شفهيًا باستخدام اللغة العربية الفصحى المناسبة لمستوى الدارسين.**

**وبناءً على تنفيذ آراء السادة المحكمين ، تم وضع القائمة السابقة في صورتها النهائية ، وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الفرعي الأول : ما المهارات اللغوية الواجب تنميتها في الطلبة المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية بكليات التربية ؟**

**ب : إجراءات خاصة ببرنامج البحث :**

**مر إعداد البرنامج التدريبي الحاسوبي بعدة مراحل ، وفيما يأتي عرض مفصل لكل مرحلة :**

**١. إعداد البرنامج التدريبي : تحددت جوانب إعداد البرنامج التدريبي في البحث الحالي فيما يأتي :**

- **تحديد ماهية البرنامج: هو مجموعة من التدريبات المصممة بالحاسوب ؛بهدف اكتساب الطالب المعلم غير المتخصص في اللغة العربية بعض المهارات اللغوية بما ينعكس على أدائه التدريسي.**
- **تحديد المشاركين في البرنامج، وخصائصهم: و هم الطلبة المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية بالأقسام العلمية والأدبية بكلية التربية ببورسعيد .**
- **تحديد أهداف البرنامج :**
- **تنمية بعض مهارات القواعد النحوية لدى الطلبة المعلمين غير المتخصصين .**
- **تنمية بعض مهارات القواعد الإملائية والنهوض بها لدى عينة البحث.**
- **تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية( على وجه الخصوص التقرير والسيرة الذاتية ) .**
- **تنمية بعض مهارات الفهم القرائي ،والنهوض بها لدى عينة البحث .**
- **تحسين الأداء التدريسي للطلبة المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية .**
- **تحديد مصادر بناء البرنامج التدريبي:**

**أ- في مجال التدريب عامة : تم الاطلاع على ما يأتي :( عليوة السيد ، ٢٠٠٣ ) ،(خلف حسن الطحاوي وآخرون ،٢٠٠٥) ،( مصطفى إسماعيل موسى ، وخلف حسن الطحاوي ،٢٠٠١)**

ب- في مجال التدريب بالحاسوب : تم الاطلاع على ما يأتي :( محمد محمود الحيلة ، ٢٠٠٤ ) ، ( حسن حسين زيتون ،٢٠٠٥) ، ( يوسف أحمد عيادات ، ٢٠٠٤) ، وغيرها...

- تحديد محتوى البرنامج التدريبي :

و تضمن (موضوعات ، ونصوص ، وتدريبات ، وخلفية نظرية للموضوعات) ( الأساس المعرفي )

- تحديد الطرق والاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج التدريبي :

تحددت الطرق والاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج التدريبي في الآتي :

- الحوار والمناقشة : من خلال عقد لقاءات بين الباحثة والطلاب ؛ لتعريفهم طبيعة البرنامج ، وكل ما يخصه من حيث : كيفية التعامل معه خاصة الجزء المصمم بالحاسوب

- المحاضرة : عن طريق العرض النظري للأساس المعرفي المتصل بالمهارات .

- التعلم الذاتي : حيث تسمح لكل طالب معلم بالتدريب بصورة فردية ، وفقًا لقدراته الخاصة ومستواه ، فيختار أي نوع من التدريبات يرغب في البدء بها ، كما يسمح له بالتنقل الحر من تدريب لآخر

- تحديد الوسائل المستخدمة في البرنامج التدريبي :

١.جهاز الحاسب الآلي : وذلك من خلال :

- إعداد تدريبات البرنامج ، والأساس المعرفي الخاص بها باستخدام أسطوانة تعليمية مدمجة .
- استخدام برنامج العروض التقديمية في عرض الأساس المعرفي للمهارات .
- استخدام برنامج محرر النصوص في الإجابة عن بعض التدريبات الخاصة بالكتابة الوظيفية .
- استخدم جهاز العرض في عرض مقدمة البرنامج ، ومحتوياته ، و الملخص النظري للمهارات .

- تحديد أساليب التقويم المستخدمة :

١. تقويم مبدئي : وحيث تم تطبيق الأدوات الآتية قبليًا على عينة البحث : اختبار المهارات اللغوية ، وبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي ؛ لتقويم أدائهم في هذه المهارات قبل تنفيذ تجربة البحث .

٢. تقويم تكويني ( بنائي ) : وهو يبدأ مع بداية كل تدريب وحتى نهايته،من خلال التمهيد، والتغذية الراجعة عند تصحيح الأخطاء ، ومن خلال الدرجة والنسبة المئوية التي يحصل عليها الطالب المعلم.

٣.تقويم نهائي:بتطبيق الأدوات بعديًا على العينة؛ لتقويم أدائهم في المهارات التي تلقوا تدريبًا عليها.

- تحديد بيئة التدريب :

- المتدربين : وهم الطلبة المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية بالفرقة الرابعة .

- القائم بالتدريب : قامت الباحثة بدور المدرب ؛ حيث إن الاستعانة بمدرب آخر قد يستلزم مزيدًا من الوقت لاستيعاب تجربة البحث بكل تفاصيلها .

- مكان التدريب : معامل الحاسب بالكلية ؛ نظرًا لما يتطلبه البرنامج التدريبي في البحث الحالي من استخدام الحاسب وبعض برامجه ، وقد بلغ عددها أربعة معامل .

- مدة التدريب : تحددت في سبعة أسابيع،و أربعة لقاءات أسبوعيًا ،وست وخمسين ساعة تدريبية .

وفي ضوء إجراءات مرحلة الإعداد السابقة قامت الباحثة بإعداد البرنامج على النحو الآتي :

٢.تصميم البرنامج التدريبي بالحاسوب:

- مرحلة التحليل ، وتضم :
- تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج .
- تحديد مستوى المتعلمين " الفئة المستهدفة " :
- تحديد محتوى البرنامج ( المادة التعليمية) :
- مرحلة التصميم ، وتضم :

١- تحديد مكونات البرنامج التدريبي، وتمثلت في :

* صفحة العنوان : وقد ظهر فيها شعار الجامعة اسمها ، واسم الكلية ، و عنوان البرنامج ، ومعدة البرنامج ، و نافذة صغيرة لدخول البرنامج بعد تسجيل اسم المتدرب ، وشعبته ، والرقم السري .

*الصفحة الرئيسة للبرنامج : وتضمنت ثلاث أيقونات رئيسة ،وقد صممت بهذا الترتيب :

- أيقونة مقدمة البرنامج: وشملت تعريف البرنامج ، وأهداف البرنامج ، وأهمية البرنامج .
- أيقونة تعليمات البرنامج : لمساعدة المتدرب على السير فيه .
- أيقونة محتوى البرنامج ، وشملت :
- أيقونة المهارات اللغوية : وتضمنت مهارات لغوية عامة ،ومهارات لغوية فرعية .
- أيقونة بنك المعلومات ، وتضم الأساس المعرفي لمهارات النحو ، و الإملاء ، والكتابة الوظيفية
- أيقونة التدريبات : وتضمنت خمس عشرة أيقونة تعبر عن عدد التدريبات .

٢-حوسبة البرنامج : تم تصميم البرنامج التدريبي حاسوبيًا باستخدام لغة البرمجة(C#.net2012 ) ، وتم العمل بنظام(Micro soft office 2013 )، وتم نسخ البرنامج على أقراص مضغوطة .

مرحلة الإنتاج : تمثلت تلك المرحلة في كتابة(سيناريو البرنامج )،وهو يشتمل على عنصرين ، هما :

١- شكل الشاشة : حيث يتم عرض صورة كل شاشة وما احتوت عليه .

٢- وصف الشاشة ،حيث يتم وصف مكونات كل شاشة ، ثم تحديد الإجراءات التي يتبعها المتدرب للتفاعل مع كل شاشة مثل : إدخال بيانات ، اختيار مكون معين من مكونات البرنامج ، ...

* وفي ضوء إجراءات مرحلة التصميم السابقة تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني للبحث الحالي :ما صورة برنامج تدريبي حاسوبي في الثقافة اللغوية للطلبة المعلمين غير المتخصصين ؟

ج. إعداد اختبار المهارات اللغوية : وقد اعتمد بناء هذا الاختبار على ما يأتي :

* تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار قياس مستوى أداء طلبة كلية التربية من غير المتخصصين في اللغة العربية للمهارات اللغوية قبل وبعد التعرض للبرنامج التدريبي المقترح.

* تحديد مصادر بناء الاختبار :

تم الاستعانة ببعض المصادر ؛ لبناء الاختبار في صورته الأولية منها

- اختبارات في المهارات اللغوية أُعدت في دراسات وبحوث سابقة .
- أدبيات ومراجع في بناء الاختبارات.

* تحديد تعليمات الاختبار :

وضعت الباحثة بعض التعليمات التي من المتوقع أن تجعل الطالب يتعامل مع الاختبار بشكل أكثر يسرًا هي :( اكتب اسمك الثلاثي ،وشعبتك ،والتاريخ ، انتبه إلى هدف الاختبار ، ابدأ في الإجابة عندما يؤذن لك بذلك،أجب عن جميع الأسئلة، ولا تترك سؤالًا دون إجابة، لا تختر إجابتين لذات السؤال) .

* التحقق من صدق اختبار المهارات اللغوية :

١. بعرضه على السادة المحكمين من أساتذة اللغة العربية بكلية التربية ببورسعيد ، والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية،وقد أسفرت تلك الخطوة عن إجماعهم على صلاحية الاختيار للتطبيق.

٢. الصدق التكويني للاختبار:بتطبيق الاختبار على عينة عددها ٢٥ طالبًا لحساب صدق الاحتبار عن طريق حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للاختبار ، وتأكد وجود اتساق ما بين أبعاد الاختبار والدرجة الكلية، مما يشير إلى أن الاختبار على درجة مناسبة من الصدق.

٣. حساب الزمن المناسب للاختبار :

سجلت الباحثة الزمن الذي استغرقه أول طالب من طلاب العينة الاستطلاعية في الإجابة عن الاختبار، والزمن الذي استغرقه آخر طالب ، فكان الزمن المناسب لإجابة الاختبار (٨٠ ) دقيقة.

٤.حساب ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار بطريقة معامل ألفا لكرونباك، فكانت جميع أبعاد الاختبار على درجة مناسبة من الثبات، ويمكن الوثوق بها، وبذلك أصبح الاختبار صالحًا للتطبيق .

د- إعداد بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لعينة البحث :

* تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة :

وهو رصد الأداء التدريسي للطلاب المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية في بعض مهارات العرض اللغوي فيما لا يقل عن ثلاث مرات .

*** تحديد مصادر بناء بطاقة الملاحظة :**

١. أدبيات تربوية في مجال التدريس بصفة عامة، وفى مجال تدريس اللغة العربية .
٢. أدبيات ومراجع في بناء بطاقة الملاحظة.

*** تحديد أسس بناء بطاقة الملاحظة :**

- المهارات اللغوية موضع القياس :

أولًا : مهارات التحدث ، وتضمنت (٥) مهارات فرعية .
ثانيًا : مهارات القراءة الجهرية ، وتضمنت (٨) مهارات فرعية .
ثالثًا : مهارة الكتابة ، وتضمنت (١٦) مهارة فرعية .

*** صياغة عبارات وبنود بطاقة الملاحظة :**

وقد تم صياغة بنود بطاقة الملاحظة في صورة عبارات إجرائية سلوكية ، روعي فيها : أن تكون سهلة قابلة للقياس بالملاحظة ،أن تصف كل عبارة مؤشرًا أدائيًا واحدًا ،و أن ترتبط المهارات الرئيسة والفرعية بما تم التدريب عليه في البرنامج المعد .

*** تحديد تعليمات بطاقة الملاحظة :**

وكان بيان تلك التعليمات كما يأتي :
(سجل البيانات الخاصة بكل " طالب معلم " ،ابدأ في ملاحظته من بداية الحصة حتى نهايتها ، دون ملاحظتك أولًا بأول ، قدر أداء الطالب المعلم كميًا بوضع علامة (√) في الخانة التي تراها معبرة عن أدائه، اطلع على كشكول الإعداد الخاص به لملاحظة بعض المهارات فضلًا عن كتابته على السبورة )

*** التحقق من صدق بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي :**

بعرضها على السادة المحكمين ؛لإبداء آرائهم فيها، وقد أقر المحكمون بصلاحية البطاقة للتطبيق .

*** حساب ثبات بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي :**

لحرص الباحثة على جعل البطاقة على درجة عالية من الثبات طلبت مشاركة أحد موجهي اللغة العربية في الملاحظة على عينة من طلبة الفرقة الرابعة بلغ عددها (١٢) طالبًا وطالبة بالشعبة العامة بكلية التربية ببورسعيد في العام الدراسي ٢٠١٢- ٢٠١٣م في ثلاثة أسابيع متتالية ، حيث تمت الملاحظة بمدرسة علم الدين الثانوية بنات ،فكانت نسبة متوسط الاتفاق بين الملاحظين في بنود بطاقة الملاحظة تعادل (٨٦.٢%) ، وبذلك أصبحت البطاقة صالحة للتطبيق في صورتها النهائية.

**هـ. إجراءات تنفيذ تجربة البحث :**

- تحديد التصميم التجريبي :استخدمت الباحثة تصميم المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي.

**- اختيار عينة البحث : اختيرت عينة البحث من الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة بورسعيد بالفرقة الرابعة في الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٢-٢٠١٣ م ، ببعض الأقسام العلمية والأدبية موزعين كما يأتي:عشر طلاب بشعبة التاريخ ، ثمانية طلاب بقسم جغرافيا ، سبعة طلاب بقسم علم النفس، خمسة طلاب بقسم الفلسفة ، أربعة طلاب بقسم الكيمياء ، ستة طلاب بقسم البيولوجي ، سبعة طلاب بقسم الرياضيات،فكان قوام العينة أربعين طالبًا وطالبة بعد استبعاد سبع طلاب معلمين .**

**- تنفيذ تجربة البحث : ( إجراءات سير التدريب )**

**١. تقديم طلب تطبيق البرنامج التدريبي في معامل الحاسب لإدارة كلية التربية ، جامعة بورسعيد .**

**٢. نسخ البرنامج التدريبي الحاسوبي على أسطوانة مدمجة بنفس عدد العينة ، و توزيعه عليهم .**

**٣. تم عقد لقائيين مبدئيين مدتهما أربع ساعات ؛ لعرض الأساس النظري للمهارات بشكل مبسط .**

**٤. الالتزام بالجدول الآتي ؛ لتنفيذ تدريبات البرنامج الحاسوبي وفق المدة الزمنية المحددة للبرنامج :**

**جدول (١ )**

**الخطة الزمنية لتطبيق تدريبات البرنامج الحاسوبي**

| التدريبات | عدد الساعات التدريبية |
|---|---|
| لقاءان لعرض الأساس النظري الخاص بقواعد النحو،الإملاء ،والكتابة الوظيفية | أربع ساعات |
| تدريبات القواعد النحوية ( وعددها خمسة تدريبات ) | ساعتان لكل تدريب |
| تدريبات القواعد الإملائية( وعددها خمسة تدريبات ) | ساعتان لكل تدريب |
| تدريبات الكتابة الوظيفية ( وعددها خمسة تدريبات ) | ساعتان لكل تدريب |
| إجمالي ساعات البرنامج التدريبي الحاسوبي | أربع وثلاثين ساعة تدريبية |

**٦.اتباع سيناريو البرنامج الحاسوبي لتوجيه أثناء التفاعل شاشات البرنامج .**

**٧.الالتزام بدور المرشد للطلبة المعلمين في أثناء إجابتهم ، مع إمكانية الشرح المبسط للمهارات التي يُظهر معظم الطلبة وجود صعوبة في اجتياز السؤال المعد في ضوئها .**

- **إذا حصل المتدرب على نسبة أقل من ٧٠% في أي تدريب ، فعليه إعادة الإجابة مرة أخرى.**
- **ومن ملاحظات الباحثة التي تم تسجيلها في أثناء التدريب :**

**- حاجة الطلاب المعلمين إلى تذكر بعض المهارات اللغوية وليس كلها ؛ لوجود خلفية سابقة لديهم.**

**- إبداء الطلاب المعلمين رأيهم في بعض المهارات من حيث أهميتها لديهم من عدمه ، على سبيل المثال أكد الطلاب المعلمون بقسم الرياضيات والكيمياء عدم أهمية مهارة تحويل الأرقام والأعداد إلى ألفاظ ،بينما أكد طلاب قسم التاريخ والجغرافيا عدم أهمية مهارة صوغ الأسئلة.**

- تكون حس لغوي سليم لدى العينة ، خاصة في مهارات النحو .

## نتائج البحث ومناقشتها

(١-١) اختبار مدى تحقق الفرض الفرعي الأول : وينص على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدى للطلاب المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية في اختبار المهارات اللغوية لصالح التطبيق البعدى، والجدول الآتي يوضح نتائج هذا الفرض :

جدول رقم ( ٢ )

قيمة "ت " و مستوى دلالتها للتطبيق القبلي والبعدى لاختبار المهارات اللغوية

| العينة / المتغير | التطبيق | | | | | | قيمة " ت " | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | القبلي | | | البعدى | | | | |
| | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | | |
| المهارات اللغوية | ٤٠ | ١٥.٢ | ٣ | ٤٠ | ٩٢.١ | ٣.١ | ١٢٤ | ٠.٠١ |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ ، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٢٤) عند درجة حرية(٣٩) ، مما يؤكد وجود فرق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدى لاختبار المهارات اللغوية لصالح التطبيق البعدى .

وقد جاءت نتيجة الفرض الفرعي الأول معززة ومؤكدة لنتائج بعض الدراسات والبحوث منها : دراسة(عبد الحميد عبد الله عبد الحميد ،١٩٩٦)،(محمد علاء الدين حلمي،١٩٩٧)،(أحمد أحمد بكر،١٩٩٨)،(Abozeid,1998) ،( شايان عبد اللطيف أبوزنادة،٢٠٠٥)، ( خلف حسن الطحاوي،٢٠٠٥) ، (Ebdey,2008)، و يمكن أن تعزى نتائج الفرض الفرعي الأول إلى:

١.حداثة التدريب باستخدام الحاسوب ،مما كان له أثرًا إيجابيًا في إثارة دافعتيهم للتدريب.

٢.شمول البرنامج في معالجة كل المهارات اللغوية ، والنهوض بها مما كان له أكبر الأثر في استمرارية متابعة عينة البحث لتدريبات البرنامج.

٣.تكرار التدريبات في البرنامج الحاسوبي بنفس نمط الأسئلة تقريبًا ، جعل عملية التدريب منتظمة ، كما ساعد على نمو تلك المهارات اللغوية لديه لدرجة الإتقان .

٤.الاهتمام بالجانبين التطبيقي والنظري ،من خلال تقديم بعض التلميحات التي تقود الطالب المعلم للإجابة الصحيحة فيما عرف بـ (بنك المعلومات – أو الأساس المعرفي ) لكل مهارة لغوية إذا لم يتمكن

الطالب المعلم من الإجابة أو لم تكتمل المعرفة لديه بشكل ملائم ، فكانت الاستفادة من تدريبات البرنامج عالية ، وإقبال الطلاب المعلمين عليه كبير .

* وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على: ما فعالية برنامج تدريبي في الثقافة اللغوية في تنمية المهارات اللغوية لدى الطلاب المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية ؟

(١-٢) اختبار مدى تحقق الفرض الفرعي الثاني : وينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين غير المتخصصين في اللغة في التطبيق القبلي و البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لصالح التطبيق البعدي .

ويوضح الجدول رقم (٣ )نتائج هذا الفرض، باستخدام اختبار "T"- Test للمجموعات المرتبطة:

جدول رقم ( ٣ )

قيمة "ت " ومستوى دلالتها للتطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي اللغوي

| العينة / المتغير | التطبيق | | | | | | قيمة " ت " | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | القبلي | | | البعدي | | | | |
| | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | | |
| الأداء التدريسي | ٤٠ | ١٦.٥ | ٣.٨ | ٤٠ | ٧٨.٤ | ٦.١ | ٥٥.٨ | ٠.٠١ |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٥٥.٨) عند درجة حرية(٣٩) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدى لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي اللغوي لصالح التطبيق البعدى، وقد جاءت نتيجة هذا الفرض معززة ومؤكدة لنتائج بعض الدراسات والبحوث التي أكدت فعالية برامجها في تنمية مهارات اللغة ، وتحسين الأداء اللغوي ؛ كدراسة : (أحمد أحمد بكر ،١٩٩٨)، وقد تعزى النتائج إلى :

١.إعطاء الطلاب المعلمين خلفية سابقة في أثناء تعرضهم للبرنامج التدريبي عن المهارات اللغوية التي يحتاجون إلى التمكن منها وإتقانها في أثناء قيامهم بالمهام التدريسية،مما أسهم في زيادة وعيهم بما يتدربون عليه من مهارات،وجديتهم في تطبيق ما تدربوا عليه عمليًا .

٢. رغبتهم في عدم الوقوع في أي أخطاء لغوية في أثناء تدريسهم في فصولهم في التربية العملية .

٣.تمكن الطلاب من مهارات النحو والإملاء والتحدث ،جعلهم أقدر وأكثر حرصًا على تصويب الأخطاء اللغوية لدى تلاميذهم ، مما نهض بأدائهم التدريسي اللغوي .

* وبذلك تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الرابع والذي ينص على :ما فعالية برنامج تدريبي في الثقافة اللغوية في تحسين الأداء التدريسي للطلاب المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية ؟

**توصيات البحث: بناءً على النتائج السابقة ، يمكن عرض التوصيات الآتية :**

**١.تبني تطبيق برنامج البحث الحالي ضمن برنامج إعداد المعلم بكليات التربية .**

**٢.تصميم برامج تدريبية في مراكز تنشأ للتدريب على مهارات اللغة العربية لطلاب الجامعة الذين تقتضي مهنتهم المستقبلية الوصول إلى المستوى اللغوي المرغوب فيها .**

**٣.اعتبار اجتياز البرنامج التدريبي في البحث الحالي من شروط التخرج بكليات التربية .**

**٤.تبني الإدارات التعليمية بوزارة التربية والتعليم للبرنامج التدريبي للمعلمين في أثناء الخدمة.**

**مقترحات البحث : تقترح الباحثة القيام ببعض الدراسات والبحوث منها :**

**١.برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاستماع للطلاب المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية.**

**٢.برنامج تدريبي لتنمية مهارات القراءة للدراسة للطلاب المعلمين غير المتخصصين .**

**٣.برنامج تدريبي قائم على المحاكاة الكمبيوترية لتنمية مهارات الخط العربي للطلاب المعلمين .**

**٤.برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات اللغة العربية لدى طلاب الماجستير والدكتوراه .**

## المراجع

**المراجع العربية :**

**١)إبراهيم عبد الوكيل الفار (٢٠٠٣) : تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي و العشرين ، ط ٢، الإمارات ، دار الكتاب الجامعي .**

**٢)أحمد أحمد بكر (١٩٩٨ ) : برنامج لتنمية مهارات اللغة العربية اللازمة للطلاب غير المتخصصين فيها بشعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.**

**٣)أحمد حسين اللقاني ، و على أحمد الجمل (١٩٩٩) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، عالم الكتب .**

**٤)جمال مصطفى العيسوي ( ١٩٩٨) : التحصيل اللغوي وعلاقته بالاتجاه نحو اللغة العربية لدى طلاب كلية المعلمين بالمدينة المنورة " دراسة عبر التخصصات " ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد (٥٢) ، ص ص ٣٩ : ٦٧ .**

**٥)جمال مصطفى العيسوي ، محمد محمود موسى ( ٢٠٠٣) : مدى تمكن طالبات كلية التربية – جامعة الإمارات العربية المتحدة من بعض مهارات الاتصال اللغوي الشفهي ، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (٢٨) ،ص ص ٢٠: ٧٠ .**

**٦)حسن حسين زيتون (٢٠٠٥): التعليم الاليكتروني ، المفهوم – القضايا – التطبيق – التقييم ، الرياض ، الدار الصولتية للتربية .**

**٧)حسني عبد الباري عصر ( ٢٠٠٥) : الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية ، الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للكتاب .**

**٨)خلف حسن الطحاوي ( ٢٠٠٥) " أ " : تصور مقترح لدور معلم اللغة العربية في توظيف وسائل التعليم الالكتروني في تعليم اللغة العربية وتعلمها ، المؤتمر الدولي الرابع لمعهد الدراسات التربوية" التعليم باللغة العربية في مجتمع المعرفة " ، جامعة القاهرة ، في الفترة من ٥-٧ يوليو .**

**٩) ــــــــــــــ ( ٢٠٠٥ )" ب " : تطوير مقرر مهارات اللغة العربية لطلبة الشعبة العلمية بكليات التربية في ضوء احتياجاتهم المهنية وأثره في أدائهم اللغوي ، بحث ترقية .**

**١٠) السيد عليوة (٢٠٠١):تحديد الاحتياجات التدريبية ، القاهرة ، إيتراك للنشر والتوزيع.**

**١١) شايان عبد اللطيف أبو زنادة (٢٠٠٥):تعليم العربية في الجامعات،مهاراته وأساليبه وتقويمه( تقديم رشدي أحمد طعمية ) ،القاهرة ، دار الفكر العربي .**

١٢) عاطف السيد (٢٠٠٤) : تكنولوجيا المعلومات وتربويات الكمبيوتر والفيديو التفاعلي ، القاهرة ، دار طيبة .

١٣) عبد الحميد عبد الله عبد الحميد ( ١٩٩٦) : تنمية مهارات التلخيص لدى طلاب كلية التربية بطنطا ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد (٣٥) ، ص ص ٨٧ : ١١٠ .

١٤) عبد الله إسحاق عبد الله عطار ( ٢٠٠٩) :أثر استخدام إستراتيجية التعليم بالحاسوب في تحسين بعض مهارات الخط العربي لدى طلبة كلية المعلمين في مكة المكرمة ، متاح على رابط مجلة العلوم التربوية والنفسية :http://uqu.edu.sa/page/ar/19891

١٥) علي أحمد مدكور (٢٠٠٥) : معلم المستقبل : نحو أداء أفضل ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

١٦) علي عبد العظيم سلام (١٩٩٩) : مظاهر تدني مستوى لدى طلاب التعليم العام وأسبابها ومقترحات معالجتها من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد (٦٠) ، ص ص ٧٧ : ٩٨ .

١٧) محمد جابر قاسم ، و على خلفان النقبي (٢٠٠٥ ) : مهارات التواصل الصفي ومستوي أدائها لدى معلمي اللغة العربية والعلوم بالمرحلة الابتدائية ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد (١٠٣ ) ، ص ص ٢٠٣:٢٤٣ .

١٨) محمد علاء الدين حلمي ( ١٩٩٧) : أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الطلاب المعلمين بالتخصصات العلمية بكلية التربية بنزوي سلطنة عمان ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية التربية جامعة المنيا ، المجلد (١١) ، العدد الأول ، ص ص ٣٧٨ : ٣٧٧ .

١٩) محمد محمد عبد الهادي (٢٠١١) : مفهوم المهارات اللغوية في سياقها العربي، متاح على رابط مكتب التربية العربي لدول الخليج :
http://www.abegs.org/Aportal/Blogs/ShowDetails?id=10166

٢٠) محمد محمود الحيلة ( ٢٠٠٤) : تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، ط٤، الأردن ، دار المسيرة .

٢١) مصطفى إسماعيل موسى ، خلف حسن الطحاوي ( ٢٠٠١) : أثر التدريب المباشر في تنمية مهارات تحليل الأخطاء اللغوية في الكتابة لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية ، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (٣) ، ١٦٧:١٩٧.

٢٢) مصطفى عبد السميع محمد (٢٠٠٤): تكنولوجيا التعليم " مفاهيم وتطبيقات "، عمان ، دار الفكر

٢٣)ناصر المخزومي ( ٢٠٠٨) : أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة على التحصيل الآني والمؤجل لدى طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في مادة العروض ، المجلة العلمية ، كلية التربية بأسيوط ، المجلد ( ٢٤) ، العدد الأول ، الجزء الثاني، ص ص ٣٩٧: ٤٢٥ .

٢٤)يوسف أحمد عيادات ( ٢٠٠٤):الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية ، عمان ، دار المسيرة للنشر

**المراجع الأجنبية :**

25) -Abo Zeid ,A (1998) : The Effect On ESP Program On The Proficiency Of Students -Teachers In Non – Specialist Sections , A thesis For The Degree Master, Faculty Of Education , Cairo University.

26) Alamry ,R ( 2011 ) :The Effect Of Using A computer Program In The Development Of English Writing Skills And The Attitudes Towards It For The First Year Student In Secondary School In Saudi Arabia , A thesis For The Degree Master , Institution Of Educational Studies & Research , Cairo University.

27) -Ebedy ,H ( 2008 ) :The Effect Of ESP Course To Develop Selected Language Arts Related To Universal Historical Issues For History Department Students In Faculties Of Education , A thesis For The Degree Master ,Faculty Of Education - Damietta , Mansoura University

28) Gündüz ,N(2005): Computer Assisted Language Learning, Journal Of Language and Linguistic Studies, VOL(1), No(2), P P 193:214.

29) Julian . M , Keane . A & Davidson .K (2007) : Language Plus For International Graduate Students In Nursing , Journal Of Nursing Scholarship , VOL (31) , Issue ( 3) , pp 289 : 293 .

30) -Karama , C.N ( 2007 ) Health Literacy : More Than a One-Way Street, The American Journal of Bioethics , VOL ( 7), Issue (11) , PP 29 - 30

31) -Ravid, D& Tolchinsky, L (2002) Developing Linguistic Literacy : A Comprehensive Model, Journal Of Child Language . VOL( 29), No (2), P P:417- 447.